

قضايا بحثية ٢ – الاسبوع الخامس

استراتيجيات توظيف الموارد البشرية وأثرها على
تحقيق الميزة التنافسية: دراسة تطبيقية على شركة
قطر فارما

إعداد الطالبة/
ظي علي القحطاني

دكتوراه إدارة عامة

٢٠٢٦



تقسيم رسالة الماجستير – الهيكلية العامة

تقسم رسالة الماجستير في هذه الدراسة إلى مجموعة من الفصول المنسقة التي تتوافق مع المعايير الأكاديمية المعتمدة في البحوث التطبيقية في إدارة الأعمال والموارد البشرية. تبدأ الدراسة بتمهيد يوضح خلفية الموضوع وأهميته، مستعرضة الدور الحيوي لتوظيف الموارد البشرية في تحقيق الميزة التنافسية داخل المؤسسات الحديثة. يتبع ذلك عرض لمشكلة البحث التي تتعلق بكيفية تأثير استراتيجيات توظيف الموارد البشرية على الأداء التنافسي لشركة قطر فارما، والتي تم اختيارها كحالة تطبيقية للدراسة.

الفصل التالي عادةً يختص بالإطار النظري والمراجعة الأدبية، حيث يتم تناول المفاهيم الأساسية مثل استراتيجيات توظيف الموارد البشرية، أبعادها المختلفة، والميزة التنافسية، مع الربط بين المتغيرين الرئيسيين في الدراسة، أي الاستراتيجيات كمتغير مستقل، والميزة التنافسية كمتغير تابع. ويستند هذا الفصل إلى الدراسات السابقة لتوضيح الفرضيات التي سيتم اختبارها.

الفصول الميدانية تركز على تصميم البحث، بدءاً من وصف مجتمع الدراسة، ومعايير اختيار العينة، وأدوات جمع البيانات، وصولاً إلى طرق التحليل الإحصائي المستخدمة لاختبار الفرضيات. أما الفصول الأخيرة، فتعرض النتائج وتناقشها، وتستخلص التوصيات العملية والنظرية، مع الإشارة إلى المجالات المستقبلية للبحث.

مجتمع الدراسة

بما أن حجم مجتمع الدراسة صغير نسبياً، اعتمد الباحث على الحصر الشامل، أي توزيع أداة جمع البيانات على جميع موظفي الشركة دون استثناء. ويتيح هذا الأسلوب جمع البيانات من أكبر عدد ممكن من المشاركين، ما يزيد من تمثيل المجتمع بأكمله ويقلل من احتمال التحيز الناتج عن اختيار عينة جزئية.

تم توزيع الاستبانة على جميع الموظفين، وقد استجاب حوالي ٢٥٧ موظفاً من بين ٣٠٠، وهو معدل استجابة مرتفع يزيد عن ٨٥%، ما يعزز مصداقية النتائج ويجعلها أكثر دقة. ويتيح هذا الأسلوب التمثيلي للباحث الحصول على بيانات شاملة تعكس آراء جميع مستويات الوظائف في الشركة، من الإدارة العليا إلى الموظفين التنفيذيين.

أداة جمع البيانات – الاستبانة

تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث صُممت لتغطي جميع أبعاد استراتيجيات توظيف الموارد البشرية وأثرها على تحقيق الميزة التنافسية. وتضمنت الاستبانة ٦٣ بنداً موزعة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، بحيث تسمح بقياس كل جانب من جوانب السياسات والاستراتيجيات المتبعة داخل الشركة.

صممت البنود بلغة واضحة وغير موحية لضمان الحصول على إجابات دقيقة، وتم توجيه التعليمات للمستجيبين حول كيفية الإجابة على كل بند. وقد تم توزيع الاستبانة إلكترونياً لتسهيل عملية جمع البيانات وتسريعها، ولزيادة معدل الاستجابة بين الموظفين، مما يسمح بالحصول على بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي بشكل دقيق وموضوعي.

الأسلوب الإحصائي المستخدم

بالنظر إلى طبيعة مجتمع الدراسة، لم يكن هناك حاجة لاستخدام معادلات إحصائية لتحديد حجم العينة، إذ تم الاعتماد على الحصر الشامل. بعد جمع الاستبيانات، تم إدخال البيانات في برنامج التحليل الإحصائي SPSS، حيث أُجري التحليل الوصفي لتحديد الاتجاهات العامة للبيانات، ومن ثم تم استخدام تحليل الانحدار لاختبار الفرضيات المتعلقة بعلاقة استراتيجيات التوظيف بالميزة التنافسية. وأظهرت النتائج وجود أثر إحصائي دال عند مستوى ثقة ٠.٠٥، مما يعكس قوة ومصادقية التحليل.

تقييم طرق جمع البيانات

إن أسلوب جمع البيانات في هذه الدراسة قوي وملائم لطبيعة البحث. الاعتماد على الحصر الشامل ضمن مجتمع صغير يضمن تمثيل جميع الموظفين ويزيد من دقة النتائج. كما أن استخدام الاستبانة الإلكترونية يسمح بجمع بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي بسهولة، ويقلل من أخطاء التوثيق اليدوي. استخدام تحليل الانحدار عبر SPSS يعزز القدرة على اختبار الفرضيات بشكل دقيق، وربط المتغيرات بطريقة موضوعية.

لم تستخدم الدراسة طرقاتاً نوعية موازية مثل المقابلات الشخصية أو مجموعات التركيز، والتي كان من الممكن أن تضيف بعداً نوعياً يفسر بعض التباينات في البيانات العددية ويوضح أسباب اختلاف ردود الموظفين حول سياسات التوظيف. مع ذلك، تظل منهجية جمع البيانات في هذه الدراسة مناسبة جداً للبحث الكمي التطبيقي، وتفي بالغرض المنهجي في اختبار الفرضيات المتعلقة بالمتغيرين الرئيسيين.

المرجع

السليطي، م. ب. (٢٠٢٤). استراتيجيات توظيف الموارد البشرية وأثرها على تحقيق الميزة التنافسية: دراسة تطبيقية على شركة قطر

فارما. Retrieved from

https://aja.journals.ekb.eg/article_202950.html



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

